

شرح نظم عمود النسب | 03- عروة بن الورد الشاعر

الجواد | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعا بحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للثلاثين من التعليق على منظومة عمود النسب - 00:00:02

وقد وصلنا الى نسب عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلانة بن المضارع بن نزار بن معد بن عدنان ذكر بعض مشاهير عبس فقالوا وانسب لعبس عروة بن الورد. حفدة الخرشي - 00:00:22

خير جدي. وابن سنان خالد نبيهم وضيغوه. والخطيبة لهم وابن اليماني حبرهم وعن تراه ود النبي المصطفى لو ابصره صلى الله عليه وسلم. وابن زهير فارس الغرائي وداحسين ذو المكر - 00:00:52

لقيس بن زهير خالدان اردت تكون اية وشاهدت ولم يضره ان عليها دخل اسالوه كشفها وسألها منتظرا خروجها. منتظرا خروج وكشفها لا ينوه به ونوه عبس وذبيان انتهوا. عبس وذبيان انتهوا وسلكهم بغيض ريث غطفان - 00:01:12

ملكلهم وابن سنان معقل اللوزعي مؤمل لاشجع وابن حرام زاهر البارية للمصطفى اعظم بها من خاصية. وغمضه من خلفه وقال من يشتري عبدا فعلم قال وعامر ابن الاضبط ليس لم - 00:01:32

القاه للجيش وغاله الحطم محلم والارض اذ دعا النبي عليه القته ولم تغض به والياس في صلب الياس لخير الامم تلبية يسمع من بالحرم اولاده من الشامخة قممة مدركة وطابخة. سنتوقف عند نسب الياس ان شاء الله. قال وانسب لعبس - 00:01:52

عروة ابن الورد. من مشاهير قبيلة عبس الشاعر المشهور الجواد السيد عروة ابن الواط. يروى ان عبدالملك بن مروان رحمه الله على قال من زعم ان حاتما اسمح العرب فقد ظلم عروة بن الورد - 00:02:22

ويروى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأله عبسا بما تغلبون قالوا بسيدنا قيس بن زهير. وشاعرنا عروة بن الورد عترة ابن شداد. وهنا نلاحظ انهم قدموا عروة في - 00:02:52

على عترة. وهو من اجواد العرب. وآمن اه السادة المعروفيين مع جوده وغنائه فانه ايضا معدود في الصعالك. ومن جيد شعره قوله لحى الله صعلوكا اذا جن ليه مصابي المشاش الفا كل مجرز يعد الغنى من نفسه كل ليلة اصاب قراها من صديق ميسرينا - 00:03:22

عشاء ثم يصبح ناعسا يحث التراب ينام عشاء ثم يصبح ناعسا يحث الحصى عن جنبه المتعرف يعين نساء الحي ما يستعينه. ويمسي طليحا كالبعير سري ولكن الصعلوكا صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور مطلما على اعدائه يزجر - 00:04:02

بساحتهم زجر المنين المشهور. اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه تشفوف اهل الغائب المتنور فذلك ان يلقي المفنة يلقاها حميدا وان يستغنى يوما فاجدرى ما قال حفدة الخرشب اي ومن عبس ايضا حفدة الخرث. اي - 00:04:26

رجال اهمهم فاطمة بنت الخرشم. وايوهم زياد العبسي وفاطمة بنت الخرشب هذه من المنجبات. الموجبات النساء اللواتي ولدنا رجالا عظماء. يقال لهن المنجبات. واولادها الربيع بن زياد وقد تقدم ذكره واخوته انس وعمارة وقيس. كانوا في - 00:04:56

غاية الشرف والرفعة وقد سئلت هي عنهم. فقيل لها اي بنيك اي بنيك خير. قالت انس لا ربعة طول قيس لا ربعة ذكرتهم ان كنت اعلم لهم. هم كالحلقة المفرغة لا يعلم طرفا - 00:05:36

يعني احتارت في تفضيل بعضهم على بعض. ثم شبهتهم تشبهها بليغاً يمثل به البلاءة. هم كالحلقة المفرغة عندما تأخذ مثلاً تذيب حديداً أو رصاصاً أو شيءٍ وتصنع منه حلقةً مستديرةً وتفرغها في قالب - 00:06:16

ستكون إذاً أخرجتهاً مستويةً لا يعلم ابن طرفاها لأنها أفرغت أصلاً في قالبٍ مكتملٍ ووجه تشبههم بالحلقة أنه انهم مستوون في الفضل والرفة والنجدة كرم استواءً تماماً لا يمكن معه المفاضلة بينهم فهم كالحركة الحلقة المفرغة التي استوت - 00:06:36

جميع أجزائها فلماً يمكن أن تهتدي إلى طرفيها مفهوم هذا؟ فهوَاءُ هم حفة آآ الخرشوم. وآآ نظمهم من قال ابناء فاطمة بنت الخرسبي بضم خائه وشينه الابي. ابناء فاطمة بنت الخرسبي بضم - 00:07:09

وшинه الابي ربي ربيعهم وقيسهم وانس عمارة وقيسهم وانس عمارة مجدهم قد اسسوا. اي هم الربيع وقيس وانس وعمارة. ربيعهم وقيسهم وانس عمارة مجدهم قد ذكرتهم ان كنت ادرى ايهم افضل قول امه فامهم فعل امر بمعنى اقصدهم انه قد صدتهم - 00:07:34

ذكرهم ان كنت ادرى ايهم افضل قول امه فامهم وابن سنان خالد نبيهم. ايوة من مشاهير عبس رجل يقال له خالد بن سنان. يقال انه كان نبياً من انبياء الله. وأشار بذلك إلى ما اخرجه الحاكم في - 00:08:04

والطبراني في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم وفدت عليه بنت خالد بن سيران فاكرمها وقال انت اختي ذلكنبي ضيعه قومه. ذلكنبي ضيعه قوم اخي انت ابنة اخي. ذلكنبي ضيعه قومه. وهذا الحديث اه ضعفه الحافظ ابن حجر - 00:08:34
بعض اهل العلم وهو ايضاً معارض لما في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بي عيسى ابن مريم ليس بيبي وبيبيهنبي. ليس بيبي وبيبيهنبي. وهذا الحديث متفق عليه - 00:09:04

ليس بيبي وبيبيهنبي. وقوله وضيعوه. وجه تضييعهم ما جاء في كتب التاريخ والسير من انه لما حضرته الوفاة قال اذا مات فاتوا قبرى بعد ثلاثة ايام فانكم ستتجدون حمراً وحشية اه عليه وهي اية ما اقول لكم فاذا رأيتموها فانبشوها قبرى فانني ساحرتم - 00:09:24

حينئذ بما هو كائن إلى يوم القيمة. وقيل ايضاً ان وهذا سبأي انه سأله ان يخرج لهم ناراً هل من حارة او واد فاخذ لهم ناراً عظيمة ثم سأله ان يطفئها فخرج إليها وقال سيدخلها واطفئها ولا - 00:09:52

لا تنوها بذلك اي لا تذكروا اسمي ولا تمدحوني على ذلك وانهم خالفوه في ذلك ايضاً فلم يلبث ان توفي بعد ذلك. وسيأتي مسألة النار ستأتي. وعلى كل حال الحديث كما قلنا اخرجه الحاكم في - 00:10:12

رقوى الطبراني في الكبير ولكن فيه كلام وهو معارض ايضاً بالحديث المخرج في الصحيحين والذي هو صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيبي وبيبي عيسىنبي والخطيبات له اي ومن رجال عبس النابهين - 00:10:32

آآ الذين على كل حال هم مشهورون الحطيبة الشاعر المشهور واسمه جرويل ابن اوس جرويل ابن اوس كان هجائنا مداحاً كان من عادته كثرة الهجاء والمديح واشتهر مدحه في فيبني جعفربني قريع وهم الذين كانوا يقال لهم بنو انف الناقة وسبب ذلك انه خرج يربى آآ - 00:10:54

بني تميم فلقي الزبرقان بن بدر. ولقي الزبريكان بن بدر. وكان قال حينئذ يسوق ابلاً من ابل الصدقة يؤديها إلى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو خليفة المسلمين حينئذ - 00:11:24

اه قال له الزبري قال اه اذهبني إلى اهلي وانتظرني حتى ارجع. اسأل عن بيت البدر ابن البدر. الزبرقان من اسماء القمر يقال لقب بذلك لحزنه وكان سيداً للفتن. فجاء إلى بيته فاحتال بن جعفر بن قريعه هوَاءُ من - 00:11:44

عليه يربيدون ان يتعرضوا إلى مدحه. وان يهجو ايضاً ابن عمهم الزبرقان لانه كانت بينهم وبينه بعض وقالوا لزوجة الزبريكان ان له بنتاً حسناءً وان الزبرقان سيخطبها. فسأله حملتها له وخرج من عندها فاتاهم. فاحسنوا اليه - 00:12:14
فوقع ما ارادوا. هجى الزبرقان وآآ من مهجه به البيت الشائع المشهور. دع المكارم لا تنهض لبغيتها واقعد اقعد فانك انت الطاعم

الكاسي. واقعد فانك انت الطاعم والكاس. ومدحهم هم ايضا بقصائد آآ جيات - 00:12:41

لذلك قصيده المشهورة طافت امامه بن ركبان اونه يا حسنها من قوام ما ومنتقبة اذ تستبيك بمصقول عوارضه حمش لذات في غربه
شنبنا الى ان يقول قالت امامه لا تجزع فقلت لها ان العزاء وان الصبر قد غالب ان امرا رهطه بالشام منزله برملي جبرين جارا شد ما
اغترب - 00:13:01

هلالتمست لنا ان كنت صادقة ما لمن نعيش به في الخرج او نشب حتى نجاري اقواما بسعدهم ومن ال دى وكانوا عشر النجباء فان
الاكثرین حصی. فان الاکثرين حصن والاکرمین - 00:13:24

فاما ما ينسبون ابا قوم هم الانف والاذناب غيرهم هو من يسوی بانف الناقة ذنبنا. قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم اشد العناج وشد تحته
الکهرباء. وقال فيما ايضا قصائد شیاد اخري وان التي نکبتها عن معاشر علي بضباب ان صدقت كما انت - 00:13:44

بن لئيم وانما اتاهم بها الاحلام والحسب العد يسوسون احالماما بعيدا اناتها وان غضبوا جاء حفظت والجد وان غضبوا جاء
الحافظة والجد. اقلوا عليهم لا ابى لابيك ومن اللوم او سد او سدوا المكان الذي سدوا اولئك قوم ان - 00:14:04

لو احسنوا البناء وان عاهدوا وفوا وان عقدوا شدوا وان كانت النعمة لديهم جزوا بها وان انعموا لا كدروها ولا كدوا مطاعم في الهيجا
مکاشف في الدجی بنی لهم ابائهم وبنی الجد. وشعرهم عرف وابن الیمانی حبرهم وعنترة ود النبي - 00:14:24

المصطفی صلی الله علیه وسلم لو ابصره. من عبس حذیفة بن الیمان رضی الله تعالى عنه من کرام وفضلاء اصحاب رسول الله صلی
الله علیه وسلم وكلهم کرام فضلاء والیمان ابوه هو حسیل ابن جابر ابن عمر ابن ریبیعه ابن جرول ابن الحارت - 00:14:44

بني مازن بن قطیعہ بن عبس. الیمان والد حذیفة هو هو حسین بن جابر حسیل بن جابر بن عمرو بن ریبیعه بن جرول بن الحارت بن
مازن بن قطیعہ على وزن جهینة بن عبس. وحسین هذا والد حذیفة استشهد - 00:15:14

في غزوة احد. كما قال الناظم رحمة الله تعالى في الغزوات واستشهد اللذان قد تخلذا لکبر فلحقا وزحفاهما فحسیل الیمانی اسلم
حذیفة اذ اهلكته المسلمة. قتلہ المسلمون خطأ فاسلمه حذیفة - 00:15:44

ای عفا عن عن دیته. كان النبي صلی الله علیه وسلم یرید ان ان یودع فعل وحذیفة كان من فضلاء الصحابة كما قلنا وكان یسأله النبي
صلی الله علیه وسلم عن الشر مخافة ان یدركه. فهو عبسی. وسمی ابا - 00:16:04

الیمان اه لانه لان ابا اصاب جريرة اي دما فلحق بالانصار واستجار بهم فسمی الیمان لان الانصار من اهل الیمان. وعنترة ایها المشاهير
عبس عنترة بن شداد بن معاویة الشاعر المشهور. شاعر عبس وفارسها المعروف - 00:16:24

كان اه عبدا ثم استلتحقه ابوه. واه امه حبشية وقد صرخ بذلك في شعره. يقدمه فتی من خیر عبس ابوه وامه من ال حامد ويقول
قصيده الالخري ايضا في ذلك امین سهیل تدمع العین مذروف لو ان ذا منك قبل اليوم معروف - 00:16:54

انها يوم قامت ما تكلمنی ظبی بعسفان الساج الطرف مطروف تجللت نیة اذ اھوی العصاقب لی کأنها صنم یعتاد معکوف المال مالکم
والعبد عبدکم. یعنی بالعبد نفسه. المال مالکم والعبد - 00:17:24

قوموا فهل عذابك عنی الیوم مصروف تنسی بلائی ؟ اذا ما غارة اللخت تخرج منها الطوالات السراعیف خرجننا منها وقد بلت نجائها
بالماء یركضها المرض الغطارييف وآآ لما عرف ابا لما عرف ابوه منه ان الشجاعة والنجدة الحقة. یقال انه قال - 00:17:44

ذات يوم کر فقال ان العبد لا یحسن الكروانما یحسن الحليب والصر. فقال کر وانت حر فاصبح بعد ذلك من شجعان عبس بل من
شجعان العرب وهو معدود في اغرب - 00:18:11

العربي وقد ذكرناه من قبل ثلاثة رجال. اغلبة العرب ثلاثة رجال امهاتهم سود وكانوا من فرسان العرب. وهم خفاف خفاف ابن ندبة
السلمي من بنی سلیم. والسلیک ابن السلکة من تمیم وعنترة بن شداد بن عبس. وهو صاحب المعلقة المشهورة هل غادر الشعرا
المترددين الى اخره - 00:18:31

واشار هنا الى اثر یرویه اهل السیر والتاریخ. وان كان اهل الحديث یضعفونه. وهو ان النبي صلی الله علیه وسلم آآ انشد بیت
عنترة بن شداد. ولقد ابیت على الطوى واصله - 00:19:00

حتى انا به كريم المأكلـيـ. فاعجبـهـ هذاـ الـبـيـتـ ولـقـدـ اـبـيـتـ عـلـىـ الطـوـىـ وـاـضـلـهـ حـتـىـ اـنـاـلـ بـهـ كـرـيـمـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ وـصـفـ لـيـ اـعـرـابـيـ فـاـحـبـتـ اـنـ اـرـاهـ اـلـاـ عـنـتـرـةـ . وـآـآـ 00:19:20

هـذـاـ مـشـهـورـ عـنـدـ اـهـلـ السـيـرـ وـالـتـارـيـخـ وـوـاهـرـ الـحـدـيـثـ يـضـعـفـنـاـ . وـابـنـ زـهـيرـ فـارـسـ الغـبـرـائـيـ وـدـاـحـصـ فـارـسـ الغـبـرـاءـ وـدـاـحـسـيـنـ . ذـوـ الـمـكـرـ وـالـدـهـائـيـ . وـابـنـ زـهـيرـ فـارـسـ الغـبـرـاءـ وـدـاـحـسـ ذـوـ الـمـكـرـيـ وـالـدـهـاءـ اـيـوـاـ مـنـ مـشـاهـيـرـ عـبـسـ قـيـسـ بـنـ زـهـيرـ . وـقـدـ تـقـدـمـ اـحـادـيـثـ دـاـحـسـ وـالـعـبـرـاءـ . تـطـرـقـنـاـ لـلـحـرـبـ مـنـ قـبـلـ 00:19:40

وـلـاـ نـحـتـاجـ إـلـىـ اـعـادـتـهـ آـهـنـاـ . وـآـآـ نـعـمـ سـأـلـكـ اـبـنـ زـهـيرـ خـالـدـ نـارـاـ تـكـوـنـ آـيـةـ وـشـاهـدـةـ وـلـمـ يـضـرـهـ اـنـ عـلـيـهـ دـخـلـ اـسـأـلـوـهـ كـشـفـهـاـ وـسـأـلـهـاـ مـنـتـظـرـاـ . خـرـوجـهـاـ وـكـشـفـهـاـ لـاـ يـنـوـهـ بـهـ 00:20:10

اـولـهـ قـالـ اـنـ قـيـسـ اـبـنـ زـهـيرـ كـانـ قـدـ سـأـلـ خـالـدـ اـبـنـ سـنـانـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـ قـبـلـ اـنـ اـخـتـلـفـ فـيـ نـبـوـتـهـ سـأـلـهـ نـارـاـ اـنـ يـخـرـجـ لـهـ وـلـقـوـمـهـ نـارـاـ مـنـ حـرـةـ اوـ مـنـ وـادـ لـهـمـ . وـلـتـكـوـنـ هـذـهـ النـارـ آـيـةـ لـهـ 00:20:30

عـلـىـ نـبـوـتـهـ اـخـرـجـهـاـ لـهـمـ اـفـزـعـتـ فـسـأـلـوـهـ اـنـ يـطـفـئـهـاـ . فـدـخـلـ فـيـهـاـ وـلـمـ يـضـرـهـ دـخـولـهـ فـيـهـاـ . وـآـآـ وـلـكـنـ لـكـنـ سـأـلـهـمـ قـالـ لـهـ طـبـ مـنـهـمـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـهـاـ وـانـ يـطـفـئـهـاـ اـنـ لـاـ يـنـوـهـوـاـ بـاسـمـهـ وـانـ لـاـ يـتـنـوـعـاـ عـلـىـ فـعـلـهـ فـخـالـفـوـاـ 00:20:49

فـيـ ذـكـرـ فـلـمـ رـأـوـهـ وـهـوـ يـطـفـئـهـاـ آـنـوـهـوـاـ بـاسـمـهـ وـاـذـنـوـاـ عـلـيـهـ وـيـقـالـ اـنـ لـمـ يـعـشـ كـتـيـرـاـ بـعـدـ ذـكـرـ قـالـ وـلـمـ يـضـلـهـ عـنـ عـلـيـهـ دـخـلـاـ سـالـوـهـ كـشـفـهـاـ وـسـأـلـهـمـ هـوـ مـنـتـظـرـاـ خـرـوجـهـ مـنـهـاـ وـكـشـفـهـاـ وـكـشـفـهـاـ اـيـ يـطـفـأـ 00:21:19

اـلـاـ يـنـوـهـ لـاـ يـنـادـيـ بـاسـمـهـ وـلـاـ يـمـدـحـ عـلـىـ فـعـلـهـ . وـنـوـهـ اـيـ خـالـفـوـهـ فـنـوـهـوـاـ بـاسـمـهـ وـمـدـحـوـهـ عـلـىـ فـعـلـهـ وـكـذـاـ كـانـ خـلـافـةـ فـيـهـ . وـانـ الـرـاجـحـ مـنـ جـهـةـ الدـلـيـلـ اـنـ لـيـسـ بـيـنـ اـهـ عـيـسـيـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـبـيـ عـبـسـ وـذـبـيـانـ اـنـتـهـوـاـ عـبـسـ 00:21:39

اـنـتـهـيـ الـكـلـامـ عـلـيـهـمـ هـنـاـ . وـسـلـكـهـمـ اـيـ سـلـكـ نـسـبـهـمـ بـغـيـضـ اـبـنـ رـيـثـ اـبـنـ غـطـفـانـ بـنـيـ سـعـدـ بـنـيـ قـيـسـ عـيـلـانـ بـنـيـ مـضـرـاءـ بـنـ نـزارـ بـنـ مـعـدـةـ بـنـ مـعـدـ بـنـ عـدـنـانـ يـعـنـيـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـنـسـبـهـمـ فـيـ سـلـكـ نـسـبـهـمـ فـانـكـ 00:22:09

عـبـسـ وـذـبـيـانـ اـبـنـ مـنـ؟ـ اـبـنـ بـغـيـضـ اـبـنـ رـيـثـ اـبـنـ غـطـفـانـ اـبـنـ سـعـدـ اـبـنـ قـيـسـ عـيـلـانـ اـبـنـيـ مـضـرـاءـ بـنـ نـزارـ بـنـ عـدـنـانـ . سـلـكـهـمـ بـغـيـضـ غـيـثـ غـطـمـةـ . اـيـ هـذـاـ هـوـ سـلـكـ نـسـبـهـمـ 00:22:29

قـوـلـهـ مـلـكـومـ تـتـمـيـمـ يـعـنـيـ اـنـ جـدـ الـقـبـيـلـةـ بـمـنـزـلـةـ الـمـلـكـ لـهـ لـاـنـهـ آـيـسـتـحـقـ عـلـيـهـ الـطـاعـةـ وـلـاـنـهـ يـجـمـعـهـاـ كـمـاـ يـجـمـعـ الـمـلـكـ الـرـعـيـةـ اـبـنـ سـنـانـ مـعـقـلـ الـلـوـدـعـيـ وـصـنـهـ مـؤـمـلـ . لـاـشـجـعـ . اـنـتـقـلـ اـلـىـ قـبـيـلـةـ اـشـجـعـ . نـحـنـ 00:22:49

اـنـهـ ذـكـرـ ثـلـاثـ قـبـائـلـ قـسـمـ غـطـفـانـ اـلـىـ ثـلـاثـ قـبـائـلـ عـبـسـ وـذـبـيـانـ وـهـمـاـ اـخـوـهـ وـهـمـاـ اـخـوـهـ بـغـيـضـ اـبـنـ رـيـثـ اـبـنـ رـطـبـةـ . وـعـبـسـ اـبـنـ ذـبـيـانـ عـمـهـمـاـ رـجـلـ يـقـالـ قـالـوـاـ لـهـ اـشـجـعـ اـبـنـ رـيـثـ اـبـنـ عـطـفـةـ . وـاـشـجـعـ هـذـاـ وـالـقـبـيـلـةـ يـقـالـ لـهـمـ اـشـيـاءـ . مـاـ هـكـذـاـ . وـيـنـسـبـ اـلـيـهـمـ بـالـاـشـجـعـ 00:23:19

فـذـكـرـ هـنـاـ بـعـضـ مـشـاهـيـرـ قـبـيـلـةـ اـشـجـعـ . فـمـنـ مـشـاهـيـرـ قـبـيـلـةـ اـشـجـعـ رـجـلـانـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـهـمـاـ مـعـقـلـ اـبـنـ سـنـانـ وـمـؤـمـلـ اـبـنـ سـنـانـ وـقـوـلـهـ الـلـوـزـعـيـ اـيـ ظـرـيفـ وـالـحـدـيـدـ الـذـهـنـيـ . فـمـنـهـمـ مـعـقـلـ اـبـنـ سـنـانـ وـصـنـوـهـ اـيـ اـخـوـهـ مـؤـمـلـ . اـيـ مـنـ قـبـيـلـةـ 00:23:45

اـشـجـعـ اـبـنـ رـيـثـ اـبـنـ غـطـفـانـ الصـحـابـيـانـ الـاخـوـانـ مـعـقـلـ اـبـنـ سـنـانـ وـاـخـوـهـ مـؤـمـدـ بـنـ سـنـانـ . شـهـدـ مـعـقـلـوـنـ الـفـتـحـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـكـانـ تـقـيـاـ فـاضـلـاـ . وـقـتـلـ فـيـمـنـ قـتـلـ فـيـ حـرـةـ وـاقـمـ . فـيـ مـعـرـكـةـ الـحـرـةـ 00:24:15

الـتـيـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـاـ وـسـيـأـتـيـ لـهـ ذـكـرـ اـيـضاـ فـيـمـاـ بـعـدـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـمـنـظـوـمـ . وـقـالـ الشـاعـرـ مـمـ بـعـدـ وـقـوـعـ الـحـرـةـ فـاـصـبـحـتـ الـاـنـصـارـ تـبـكـيـ سـرـانـهـاـ وـاـشـجـعـ تـبـكـيـ مـعـقـلـ اـبـنـ سـنـانـ فـاـصـبـحـتـ الـاـنـصـارـ تـبـكـيـ صـلـاتـهـاـ اـيـ سـادـتـهـاـ . وـاـشـجـعـ قـبـيـلـةـ وـجـةـ تـبـكـيـ مـعـقـلـةـ اـبـنـ سـنـانـ . وـابـنـ حـرـامـ 00:24:35

الـبـادـيـةـ لـلـمـصـطـفـيـ اـعـوـذـ بـهـ مـنـ خـاصـيـةـ . نـشـدـهـاـ عـلـىـ كـلـ حـالـ حـتـىـ وـلـمـ تـكـنـ مـوـزـوـنـةـ هـذـاـ هـذـاـ الـوـزـنـ فـاعـلـةـ هـذـهـ وـفـاعـلـهـ اـذـ صـيـغـتـ مـنـ الـمـضـعـفـ فـانـهـاـ لـاـ كـوـنـوـاـ مـوـزـوـنـةـ فـيـ اـيـ بـحـورـ الـشـعـرـ . وـآـآـ اـذـ وـرـدـتـ فـيـ النـوـمـ فـانـ 00:25:05

مـنـهـمـ مـنـ يـخـفـهـاـ هـكـذـاـ . وـمـنـهـمـ مـنـ يـأـتـيـ بـعـارـةـ اـخـرـىـ مـثـلـاـ يـقـولـوـنـ فـيـ الـعـامـيـ فـاعـلـ عـامـةـ مـثـلـاـ وـفـيـ الـعـامـةـ فـاعـلـةـ مـنـ مـنـ عـمـانـ فـيـقـولـوـنـ فـاعـلـةـ مـنـ مـثـلـاـ وـفـيـ الـدـاـبـةـ فـاعـلـةـ مـنـ دـبـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـزـنـهـاـ 00:25:35

ذكر هنا ان رجلا يقال له زائر بن حرام وهو صحابي جليل شهد بدوا وكان من اهل الbadية حتى انه بدأ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ان كان صحابيا. وكان اذا خرج الى الbadية يتخير من طرفها. اي منها - 00:26:05
هدايا الbadية وتحفها فيأتي بذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اراد ان يخرج الى باديته اهدي له النبي صلى الله عليه وسلم بعض الهدايا فكان يتهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي للنبي صلى الله عليه وسلم بطرف الbadية وتحفها. وذلك قال النبي صلى الله - 00:26:25

عليه وسلم فيه لكل حاضرة بادية لكل حاضرة بادية. لكل حاضرة بادية وبادية ال محمد وبادية ال محمد زهر. وفي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زاهر باديتنا ونحن - 00:26:45

حضرروا وابن حرام زاهر الbadية للمصطفى اعظم بذلك من خاصية ما اعظمها من خاصية ان يكون الانسان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتهدى معه. ثم ذكر له ايضا خاصية اخرى ومزية - 00:27:05

وهي انه كان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح معه. فيبينما النبي صلى الله عليه وسلم مرة في سوق من اسواق اذا زاهر بن حرام وهو لا يرى النبي صلى الله عليه وسلم فغمضه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه وضع يديه - 00:27:25

على عينيه. جاءه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه وغمضه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مازحا مع زاهر بن حرام من يشتري عبدا؟ فعرف هو صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذا تجدني يا رسول الله كاسدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

ولتكن عند الله غير كاسد. غمضه من خلفه. وهذا الحديث اخرجه آ الترمذى والامام احمد في مسنده وهو حديث تغميض النبي صلى الله عليه وسلم لزاهر بن حرام على وجه المزاح معه والنبي صلى الله - 00:28:05

الله عليه وسلم كان يمازح ولا يقول كذبا. فالجملة الانشائية لا تتحمل الصدق ولا الكذب. النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يقل هذا عبد. وانما قال من يشتري عبدا وهذا استفهام. والجملة الانشائية لا تتحمل الصدق ولا الكذب. فالنبي - 00:28:25

عليه وسلم يمازح ولا يقول الا حقا. يمازح صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يقول الا حقا وموضعه من خلفه وقال من اشتري عبدا فعل ما قال احفظ ذلك. وعامر بن الاضبط اي ومن قبيلة اشجع - 00:28:45

عامر بن الاضبط وهو رجل مسلم لقي سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى اليهم تحية الاسلام وقال السلام عليكم فقتلواه رجل من المسلمين يقال له محلم ابن جثامة الليثي وكان بينه وبينه وتر في الجاهلية قبل الاسلام - 00:29:04

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك غضبا شديدا. وقال اللهم لا تغفر لمحل. والعياذ بالله وآ يقال ان محلم هذا لما مات بعد ذلك بليل قليلة ولما دفن القته الارض. ثم دفونه فالقتة مرة ثانية ثم ثالثة. ثم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدع - 00:29:29

او ان يضعوا عليه ردما من الحجارة يواروه آ بذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الارض لتنطبق على من هو وشر منه ولكن الله اراد ان يعظكم في جرم ما بينكم. ونزل فيه قول الله تعالى ولا - 00:29:59

تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. او القى اليكم السلام قرأتان متواترتان حديث محلم هذا اخرجه ابو داود آ في سننه ان محمد بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشجع - 00:30:19

من هو رجل اشجع هذا؟ عامر بن الاضبط. قتل رجل من الشجاعة في الاسلام. ويقال ان محلما مات بعد ذلك ب ايام وان الارض القته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتنطبق على من هو وشر منه. ولكن الله اراد ان - 00:30:41

في جرم ما بينكم. وهذا معناه قوله والارض اذ دعى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بان قال لا تغفر له القته اي اخرجته ورمته به ولم تغبب. لم تغبب. وقوله عامر بن الاضبط - 00:31:01

الذى استلم اي القوت او السلام. القى السلام اي التحية على جيش المسلمين وغاله الحطم اي محلم والارض اذ دعا النبي عليه القته ولم تغبب. ومن اشجع نعيم ابن مسعود الذي بعثه ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم يخذله عنه في آ - 00:31:21

غزوة بدر الموعد ونزل فيه قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا وحسبنا الله ونعم الوكيل. وآآ قد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه وهو آآ - [00:31:51](#)

قد شارك في تخذيل الاحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم والسعي بينهم وآآ قد بسطنا ذلك في التعليق جعل الغزوات فلا يحتاج الى اعادته هنا. ومنه ايضا مسعود بن رخيلة الذي كان قائدا - [00:32:11](#)

جعفي للاحزاب. وقد اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. ومنهم رجل ضرب به المثل ايضا يقرره فالج بن خلاوة. يضرب به المثل في التبri. تبri من الشيء وقال انا من ذلك فالج بن خلف - [00:32:31](#)

اي انا بريء منه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانك الله بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بارك الله فيكم جميعا وسلام عليكم ورحمة الله - [00:32:51](#)